

**أسس ومعايير انتقاء الأخبار في التلفزيون
(دراسة تأصيلية)**

كثير (عداد د. أحمد عمر عبد الرسول)*

* أستاذ مساعد بكلية الإعلام / كلية العلوم الإسلامية / جامعة غرب كردفان (السودان)

مُستخلص البحث

جاءت هذه الدراسة بعنوان أسس ومعايير انتقاء الأخبار في التلفزيون للوقوف على القيم الإخبارية في العوالم المختلفة باعتبار أن موضوع القيم الإخبارية من الموضوعات التي أثارَت جدلاً واسعاً بين الأكاديمين والمهنيين حول ما هي المعايير التي على أساسها يتم اختيار الأخبار في الوسائل الإعلامية المحافظة والخاصة .

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدم الباحث المقابلة والاستبيان لتحليل أسئلة البحث.

وخلص البحث إلي العديد من النتائج أهمها :

أبانت الدراسة أن الأنباء التي تُنشرها وسائل الإعلام هي في الحقيقة تعكس واقع وقيم المجتمع الذي تنشر فيه .

كما أكدت الدراسة أن ظاهرة العولمة فرضت قيم إخبارية جديدة حلت محل القيم القديمة ، وأوصت الدراسة وفقاً ما توصلت إليها من نتائج على ضرورة ربط القيم الإخبارية بواقع قيم المجتمعات البشرية .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد بن عبد الله سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم .

تُجمع العديد من البحوث والدراسات على كون التلفزيون يكاد يكون المصدر الأول في مجال الحصول على المعلومات " وتحتل النشرات الإخبارية في التلفزيون مكانة بارزة من

حيث الاهتمام والعناية ، خاصة أمام تنامي اهتمام المشاهدين بما تقدمه القنوات التلفزيونية من أحداث خلال نشراتها الإخبارية^١ .

ونجد أن أي مؤسسة لها وجهة نظرها حول الأحداث ونها قيمها الإخبارية الخاصة بها . فالقيم الإخبارية هي الأساس الذي من خلاله يمكن أن تكشف عن جوهر الحدث وعن إمكانية استخدامه وتحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم . وإذا كان الأكاديميون يعرفون القيمة الإخبارية بأنها المناضلة بين خبر وآخر عند الإذاعة والنشر فإن المهنيين يرون أن القيمة الإخبارية تعنى تحديد موقع الخبر وترتيب إذاعته في نشرات الأخبار ، فالقيمة الإخبارية يتم اتخاذ قرار تفضيل خبر أو استبعاد إذاعته أو تأجيله أو اختصاره^٢ .

ويرى الباحث أن موضوع القيم الإخبارية من الموضوعات التي أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الإعلامية ، فالكل يتساءل عن ما هي أسس ومعايير انتقاء الأخبار في التلفزيون؟ . وعلى الرغم من اتفاق العلماء على بعض الأسس والقيم الإخبارية في العوالم المختلفة إلا أن الملاحظ أن هذه القيم في الغالب مرتبطة بواقع وقيم المجتمعات التي تُنشر فيها بمعنى أن النظام السياسي والاجتماعي والثقافي يلعب دوراً أساسياً في تحديد الأخبار التي تستحق النشر، بل إنه يتدخل حتى في طريقة تقديمها وعرضها . ويسعى الباحث من خلال هذا البحث إلى الوقوف على أسس ومعايير انتقاء الأخبار في التلفزيون من خلال استعراض القيم الإخبارية في عوالم مختلفة .

^١ - محمد شطاح : الاعلام التلفزيوني ، نشرات الأخبار المحتوى المضمون ، ط١ (القاهرة : دار الكتاب الحديث ٢٠٠٧) ، ص ٢

أسس ومعايير انتقاء الأخبار في التلفزيون (دراسة تأصيلية)

وقد قسم الباحث هذه الدراسة إلى عدد من المباحث حيث اشتمل المبحث الأول مشكلة البحث وأهميته وتساؤلات وأهداف البحث والمنهج المستخدم بينما المبحث الثاني اشتمل على تعريف المصطلحات الإجرائية للبحث والمبحث الثالث معايير انتقاء الأخبار في التلفزيون ، أما المبحث الرابع فعن القيم الإخبارية في زمن العولمة ، بينما المبحث الخامس عن إجراءات المنهج والسادس اشتمل على النتائج والخاتمة والتوصيات.

المبحث الأول: مشكلة البحث:

" تعتبر مشكلة البحث من المكونات المهمة في البحث العلمي وذلك لأنها توضح الطريق الذي يمكن من خلاله حل إشكالات البحث .

وتتمحور مشكلة هذا البحث في أن الباحث لاحظ من خلال متابعته للمواد الإخبارية التلفزيونية أن هناك اختلافاً كبيراً من محطة إلى أخرى (في معايير انتقاء الأخبار) أى العناصر التي بموجبها تتحدد تفضيل خبر على خبر فهناك المنحطات التي تهتم بالأخبار الرئاسية وانجازات الحكومات الوطنية وهناك القنوات التي تهتم بالأخبار العالمية فقط بحجة أنها دولية وهناك قنوات تركز وراء السبق الصحفي ، وبعضها تسعى وراء الإثارة ، مقابل حرص محطات أخرى على التأكد من انتقاء الأخبار التي يتوجب بثها إلى الجمهور .

كل هذه الملاحظات أثارَت أسئلة محورية تُجيب عنها هذه الدراسة والتي تتمثل في التساؤلات الآتية :

تساؤلات الدراسة:

- (١) ما المعايير التي تتحدد بموجبها تفضيل خبر على خبر؟
- (٢) هل هناك اتفاق عالمي حول معايير انتقاء الأخبار؟

- ٣) ما المدار من الإعلامية التي تحدد معايير انتقاء الأخبار؟
٤) وهل هناك معايير يتم على أساسها تقييم الخبر؟
٥) ما مدى التأثير السلبي للتقييم الإخباري في زمن العولمة على التوازن في التدفق الإخباري؟

أهمية الدراسة:

تشبع أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول الأسس والمعايير التي يتم بها انتقاء الأخبار في التلفزيون باعتبار أن موضوع التقييم الإخباري من أهم الموضوعات التي شغلت الباحثين في مجالات الأخبار في وسائل الإعلام عامة والتلفزيون خاصة.
وكما تشبع أهمية هذه الدراسة في أن الباحث أراد أن يستفيد من خبرته العلمية والعملية في مجال الأخبار في إجراء دراسة تُفيد الباحثين في هذا المجال من خلال دراسة التقييم الإخباري في التلفزيون في العوالم المختلفة والخروج بنتائج علمية وتقديم توصيات .
أهداف الدراسة :

نكل بحث هدف " وإن تحديد أهداف البحث يُساهم في توجيه الباحث لنوعية المعلومات التي يحتاجها لإنجاز بحثه ، كما يساهم في بلورة الموضوع بصورة يُساعد على وضوح الرؤية^١ .

وتتمثل أهداف هذه الدراسة في الآتي :

^١ - عبد الرحمن أحمد عثمان " مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية" الخرطوم : دار جامعة أفريقيا العالمية للطباعة والنشر ١٩٩٥ م ، ص ٢٠٠

أسس ومعايير انتقاء الأخبار في التلفزيون (دراسة تأصيلية)

- (١) التعرف على الوسائل التي تتحدد بموجبتها تفضيل خبر على خبر؟
- (٢) الوقوف على تعريف ومفهوم التقييم الإخباري؟
- (٣) معرفة أسباب تعدد مدارس التقييم الإخباري؟
- (٤) التعرف على معايير تقييم الخبر في التلفزيون؟
- (٥) الوقوف حول التقييم الإخباري في زمن العولمة وما مدى تأثيرها على التوازن في التدفق الإخباري؟
- (٦) التعرف على التقييم الإخباري في الأنظمة الإعلامية المتعددة والجوانب الإيجابية والسلبية التي تميزها.
- (٧) الإسهام في تنشيط البحث العلمي المتخصص في مجالات التلفزيون، خاصة الدراسات المتعلقة بالتقييم الإخباري.

المنهج المتبع في الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي واستخدم الملاحظة كأداة دراسة باعتبارها من أوسع أساليب جمع المادة انتشاراً، فهي تستخدم في كافة البحوث باستثناء البحوث التاريخية. وكما يرجع استخدام الباحث لأسلوب الملاحظة، هنا في هذا البحث لمراقبة وملاحظة المضامين الإخبارية والوقوف حول القيم الإخبارية التي تعتمد عليها، والمقارنة بين القنوات العامة والخاصة، بجانب الوقوف حول القيم الإخبارية الأكاديمية التقليدية وبين ما هو واقع مُعاش في حياتنا اليومية المعاصرة

المبحث الثاني: تعريف المصطلحات الاجرائية للبحث :

١/ القيم الإخبارية

وردت كلمة القيم في القرآن الكريم في أكثر من أربعة مواضع منها قوله تعالى في سورة البينة {قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ البينة: ٥} ^١. وكلها تعنى الاستقامة وعندما نقول القيم الإخبارية في لغة الإعلام تعنى تلك العناصر التي تقف وراء استقامة الخبر وتعطيه وزنه وثمنه وفقاً لمعايير مختلفة.

٢/ الخبر التلفزيوني

"هو الخبر المسجل أو المنقول حياً من موقع الحدث ويتولى أطقم التغطية الإخبارية تسجيله على شرائط فيديو أو نقله على الهواء مباشرة، ويخضع الخبر التلفزيوني الى مقومات

١ - سورة البينة الآية ٥

أسس ومعايير انتقاء الأخبار في التلفزيون (دراسة تأصيلية)

أساسية ، وهي في الأساس مقومات الخبر الصحفي وإذا ما توفرت هذه المقومات أو بعضها يصبح الخبر جديراً بالثبوت والإهتمام ومن هذه المقومات : الأهمية والإثارة وانطرافة والتشويق والإهتمام الإنساني^١ .

٣/ الانتقاء

جاء في قاموس العرب كلمة الإنتقاء " من نقاء ونقاوة الشيء هو خياره ، والنقاء : النظافة والانتقاء الاختيار. وانتقني : التخيير^٢ وفي الإعلام عندما نقول انتقاء الأخبار نعني به اختيار وتنضيل خبر علي خبر في التحرير .

المبحث الثالث:معايير انتقاء الأخبار في التلفزيون

قبل أن نستعرض معايير انتقاء الأخبار لابد من الوقوف على الفرق بين الحديث والخبر ، يقول النور دفع الله أن الحديث أشمل لأنه يتطوي على خبر ولكنه لا يرقى الى درجة أن يصبح خبراً ما لم يتضمن قيماً إخبارية فاصلة ، فإصابة مسؤول مرئوق في رحلة قطار مثلاً بالتأكد سيلقى إهتماماً أكبر من إصابة راكب عادي ، وما ذلك إلا لأن الفارق بين الشخصين كبير باعتبار أن الأول شخصية مشهورة والشهرة هنا تعتبر قيمة إخبارية عالية ارتفعت بالحديث من مجرد كونه حدثاً الى درجة خبر^٣ .

١ - ماجدة خلف الله العبيد : القنوات الفضائية العربية الإخبارية ودورها في طرح القضايا العربية ، رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة أمدرمان الإسلامية كلية الإعلام ٢٠٠٩م) ص٨

٢ - كرم شلبي : معجم المصطلحات الإعلامية (القاهرة : دار الشروق ١٩٨٧م) ص٥٢

٣ - النور دفع الله أحمد : القيم الإخبارية ، ورقة بحثية ، (جامعة أم درمان الإسلامية كلية الاعلام ٢٠٠٢) ص١

تعريف القيم الإخبارية

ويعتبر موضوع القيم الإخبارية من أهم الموضوعات التي شغلت الباحثون في مجالات الأخبار في وسائل الإعلام كافة ، وقد اختلف الأكاديميون في تعريف القيم الإخبارية كما اختلفوا في تعريف الخبر وذلك للأسباب الآتية^١ :

- ١) تعدد النظم الإعلامية وفلسفاتها بخصوص الإعلام ووظائفه .
 - ٢) تطور الحاجات الإعلامية للجماهير .
 - ٣) تعدد أشكال الممارسة الإعلامية .
 - ٤) تعدد الظواهر الإعلامية وتنوع الأحداث والوقائع بتعدد الحياة الاجتماعية .
- ومن التعريفات التي وردت حول القيم الإخبارية " إن القيم الإخبارية هي عبارة عن مجموعة من المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحليل الحدث إلى خبر صحفي "٢ .
- فالقيم الإخبارية هي التي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم ،
- وهي تعنى المفاضلة بين خبر وآخر عند الإذاعة ، ويرتبط بالتقييم " قرار استبعاد إذاعة الخبر أو تأجيله أو اختصاره " وكذلك تحديد موقع الخبر وترتيب إذاعته في نشرة الأخبار .
- القيم الإخبارية تعني تلك العناصر التي إذا توفرت في أي خبر زادت فرصته في النشر أو الإذاعة ، والواضح أن وسائل الإعلام تركز على نوعية خاصة من الأخبار وهي الحديثة ، أي

١ - محمد شطاح : مرجع سابق ، ص ٥٠

٢ - إسماعيل قنسي " القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها " دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري، وقناة الجزيرة Tfi الفرنسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ٢٠٠٢ ، ص ٩

تلك الأخبار التي يتحقق فيها عنصر الجودة والحداثة أو تلك التي تشكل ما أستخدم على تسميته السبق الصحفي^١.

- "القيم الإخبارية تعني مجموعة الخصائص التي يتميز بها الخبر وهي خصائص تم حصرها من خلال ملاحظة الأخبار التي تنشرها الوسائل الإعلامية ، وهي تلك الأركان التي تحدد جودته وصلاحيته لنشر أو الإذاعة فإذا فقد الخبر أحد هذه العناصر أو الأركان قلت أهميته"^٢.

ويشير الباحث إلى أن عناصر القيم الإخبارية هي تلك الأركان التي تتحدد بموجبه فرصة الخبر للنشر أو الإذاعة ، ولكنها تتمايز وتختلف حسب تمايز الأنظمة الاجتماعية والسياسية والقيمية والأيدلوجية والفكرية فمثلاً (تمثل قيمة ما عنصر أساسياً لإذاعة خبر ما بينما يكون نفس العنصر غير فعال في مجتمع آخر أو نظام سياسي آخر (وهناك معايير يتم على أساسها تقييم الخبر:

أولاً عناصر القيم الإخبارية :

ويُقصد بها مجموعة الخصائص التي يتميز بها الخبر ولا يوجد اتفاق عام حول عناصر الخبر أو ماهيتها وهذا خلاف راجع إلى تنوع المدارس الإعلامية في هذا المجال فهناك مدرسة تركز على ستة عناصر للخبر والتي تتمثل في الآتي^٣:

١ - نجلاء عبدالله علي : اتجاهات التغطية الإخبارية في تلفزيون السودان لمفاوضات السلام بنيفاشا رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة أمدرمان الإسلامية ، كلية الإعلام ٢٠٠٥م) ص ، ٢٨ .

٢ - عبد الدام عمر الحسن : " ورقة عمل ، بعنوان كتابة الأخبار الإذاعية ، الفواحد والقوالب (الخرطوم : قاعة الصدقة ٢٠٠٧م) ص ، ١٢ .

٣ - فاروق أبو زيد : فن الخبر الصحفي ، ط٤ (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠م) ص ، ٦٥ .

من سمات الخبر الأساسية " كونه مؤقتاً ومرتبباً بأحداث اليوم أو بكل جديد يثير الإهتمام والترقب وهناك مقولة شائعة في عُرف التحرير تقول خبر البارحة ليس خبر اليوم"^١ .
ونعني بالخالية هنا عنصر الزمن في أسبقية نشر الأحداث التي وقعت حالاً أو منذ دقائق قلائل ، فالأخبار القديمة لا تصلح إلا وقوداً للأفوان كما يقول الأمريكيون ، أو كقولهم ليس هناك أقدم من صحيفة الأسس^٢ .

إلا إن هذه القاعدة استثناء في رأى بعض الباحثين الذين يرون إن الجودة والخالية لا تعنى فقط جودة الموضوع وحداثته بل تتعداه الى جودة التناول والمعالجة فنجد أن بعض المعلومات قد تكون قديمة ، ولكن القائم بالاتصال بإمكانه أن يمنحها فرصة أخرى لكي تطفو على السطح وتصبح محل متابعة من قبل المهتمين والجمهور في الوقت ذاته^٣ ويضرب الباحث مثلاً لذلك بقوله " إن الحركة الشعبية لتحرير السودان وقعت إتفاقية السلام عام ٢٠٠٥ م باعتبارها خبر قديم ولكن إذا عادت الحرب يُعد خبر جديداً.

ويشير محمد معوض الى أن الفورية والخدائفة والحالية تعنى أن يكون الخبر طازجاً جديداً ومجارياً للأحداث ، فالأخبار مادة سريعة التلف فإذا لم تتوفر كل هذه الصفات في الخبر يصبح عادياً ولا يحمل معنى الخبر أو النباء^٤ .

١ - النور دفع الله أحمد : مصدر سابق ، ص ١٠

٢ - نفس المصدر ، ص ١٠

٣ - محمد شطاح : مرجع سابق ، ص ٥٠

٤ - محمد معوض " الخبر في وسائل الإعلام " الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٩٤م ، ص ١٠

٢/ عنصر الصدق الدقة وعدم التحيز والموضوعية

ويأتي عنصر الصدق كأحد العناصر المهمة في مقدمات نشرات الأخبار بل والعمل الاعلامي في مجمله ، فاذا كان مبدأ القضاء هو الحق ولا شيء غير الحق ، فإن مبدأ الإعلام هو الصدق لا شيء غيره ، ويُعتبر من أساسيات العمل الاعلامي والنشر الاعلامي .
فالخبر المؤكد صحته يكون له الصدارة من بين الأخبار بعكس الخبر الكاذب أو المشكوك في صحته ، وغالباً ما يُؤخر حتى يتم التأكد من صحته ، وهذا ما تُحرص عليه معظم القنوات الفضائية ، ويقودنا قيمة الصدق إلى الحديث عن الموضوعية في العمل الاخباري ، وهي نقل الأخبار كما هي بدون زيادة أو نقصان ، بمعنى التجرد والبعد عن الآراء الشخصية وإعطاء صورة متوازنة عن الخبر ، وللمستمع والمُشاهد الحكم فيها بعداً .

٣/ عنصر الأهمية والدلالة الإعلامية:

وهذا العنصر من العناصر المهمة التي يجب توافرها في الخبر ويأتي أهمية هذا العنصر نتيجة لشموله على العديد من الخصائص الأخرى المهمة في الخبر كالتوقيت والضخامة والصراع والشهرة والقرب ، وكلها تؤكد على أهمية الخبر ودلالته .
وتشير الدراسات إلى أن الأهمية تعني الخبر الذي يهم قطاعاً كبيراً من الناس وهم في لفتة لسماعه أو مُشاهدته ، لذلك ينبغي أن يتصدر ذلك الخبر مقدمة النشرة ، ومثال

١ - النور نفع الله : مصدر سابق ، ص ، ٥

٢ - نجلاء عبدالله علي : مصدر سابق ، ص ، ٣٠

٣ - سعد معوض : مرجع سابق ، ص ، ١١

لذلك أخبار نتائج الانتخابات وأخبار المعارك ونتائج المباريات والكوارث والأحداث المفاجئة^١.

٤ / عنصر البعد الثقافي :

هناك مثل أماني يقول " القريب عزيز" فالكثيرون منا يهتمون بما حدث هنا أو ما يحتمل أن يحدث هنا أكثر مما يهتمون بما حدث أو يحتمل أن يحدث هناك ، وأنا نهتم أكثر بالحريق الذي يئسب في المبني المجاور أو حادث القتل في الشارع الذي تسكن فيه^٢ ويتضح من المثال السابق إننا نعني بالقرب "عنصر المكان أو المحلية" والذي يعنى وقوع الحدث في منطقة الفرد ابتداءً من الشارع أو الخي أو المدينة الذي يعيش فيه أو الوطن الذي نشأ فيه ثم العالم بأسره ، وهذا شئ طبيعي لأن الإنسان يتأثر وقبل كل شئ بما يقع من أحداث في بيئته مما يعطي درجة عالية من الإهتمام للنشر سواء كان في الصحافة المحلية أو الإقليمية في مناطق الريف المختلفة^٣.

ويستخدم القرب المكاني والنفسي والزمني لقياس أهمية الخبر ، فإذا كان القرب الزمني مُرتبط بالجدة فإن القرب المكاني والنفسي مُرتبط بالجانب الإنساني في جمهور وسائل الإعلام ، ومن هنا تحرص وسائل الإعلام في نشراتها الإخبارية على تقديم

١ - نجلاء حيدان: المرجع السابق ، ص ٢٩٠

٢ - ابراهيم وهبي : ابراهيم وهبي " الخبر الاذاعي " القاهرة : دار الفكر العربي ، ص ٢٩ ، ص ٢٩

٣ - النور دفع الله : مصدر سابق ، ص ٣٠

أسس ومعايير انتقاء الأخبار في التلفزيون (دراسة تأصيلية)

الموضوعات القريبة مكانياً ونفسياً من جمهورها حتى إن بناء وترتيب الأخبار يتم في كثير من المحطات وفقاً لهذه القيمة^١.

فالقرب المكاني يعني أن الخبر قريب جغرافياً من مصالح واهتمامات المجتمع الذي يتلقاه بينما القرب الآخر هو القرب النفسي والذي يُعتبر الأهم باعتبار أنه يترك أثراً إيجابياً أو سلبياً في المشاهد ساعة متابعتها له^٢.

فالباحث يشير إلى أن مصرع جندي أمريكي في العراق يعادل هلاك عشرات الآلاف من الناس في الصين وبنغلاديش في وسائل الإعلام الأمريكية، ومثال آخر الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية قريب نفسياً لكافة المسلمين في العالم وسيؤثر عليهم نفسياً ووجدانياً.

وقد أظهرت الدراسات أن الأخبار المحلية Local News تحظى بنسبة عالية من القراء والمشاهدين والمستمعين، لأنها تتعلق بحياتهم وتشغل باهم أكثر من الأخبار الخارجية التي ربما تؤثر في حياتهم، إلا أن تأثيرها قد يحتاج إلى وقت، ومثال لذلك الانتخابات المحلية تحظى باهتمام سكان المنطقة الذين قد لا يكتفون بالانتخابات المحلية التي تقع في مدينة أخرى على بعد مئات الأميال^٣.

١ - محمد شطاح : مرجع سابق ، ص ، ٥١

٢ - نعمات عثمان : مرجع سابق ، ص، ٤٨

٣ - عبد الستار جواد " فن كتابة الأخبار " الطبعة الاولى ، عمان : عمارة مجدلاوى للنشر والتوزيع ٢٠٠٦م ، ص ، ٤٨

ويشير الباحث إلى أنه على الرغم من الأهمية القصوى التي توليها الأخبار المحلية لذي اهتمامات الجمهور إلا إن تطور وسائل الاعلام والاتصالات جعل المشاهد يشعر بأن كل ما يحدث في العالم قريب منه ، وهو جدير بالمتابعة باعتبار أن العالم كله عبارة عن كوخ صغير ، ويقول إسماعيل قاسمي إن عنصر القرب في وسائل الإعلام العربية لها مفهوم جغرافي ونسبة مكانية معينة مثلاً الأخبار القادمة من بلاد بعيدة كأندونيسيا والصين تحذف في وسائل إعلامهم ، ويرى الباحث أن هذا يتنافى بمبادئ الأخوة الإسلامية ، لأن القرابة في الاسلام ليس لها مفهوم جغرافي ولا مكاني ، وإنما لها مفهوم ثقافي " أي أن حوادث الأمة الإسلامية تتعلق بكافة أنحاء العالم الاسلامي بغض النظر عن القوميات والدول والمصالح الشخصية التي تتدخل في صياغة الأخبار ومثال لذلك تعاطف الأمة الإسلامية مع الشعب الفلسطيني المنغصب في أرضه"^١ .

٦/ عنصر الضخامة في الحجم والعدد :

الضخامة لا تعني التهويل أو المبالغة بقدر ما تعني إثارة اهتمام أكبر عدد من الناس والتأثير في حياتهم ومثال لذلك ضرب مبنى برج التجارة العالمية والبتاغون بأمريكا في الحادي عشر من سبتمبر يعتبر حدثاً غير عادي^٢ ويرتبط الضخامة بالدلالة الإعلامية فبالنسبة للحوادث نبحث عن عدد القتلى والجرحى ، وبالنسبة للمباريات نبحث عن عدد الأهداف ونبحث عن قيمة السرقات والخسائر أو عدد المضرين أو المتظاهرين في الأحداث^٣ .

^١ - إسماعيل قاسمي : مرجع سابق ، ص ٢٠ ،

^٢ - النور دفع الله : مصدر سابق ، ص ٢-٣

^٣ - محمد معوض : مرجع سابق ، ص ١١-١٢

ويشير محمد شطاح إلى أن الضخامة تعني أن يُشير الخبر أكبر قدر مُمكن من الجمهور مثال خبر عن اكتشاف ثقب في طبقة الأوزون ، بالتأكيد أن هذا الخبر سيهم أكبر عدد من الناس لأنه يهدد الحياة على وجه الأرض ، وسيلقى هذا الخبر اهتماماً كبيراً من قبل المشاهدين في أية بقعة من الأرض ، بينما زيادة أسعار المواصلات أو الغاز مثلاً لا يهم أكبر عدد من الناس ، ويمكن أن ينتهي الأمر بمفاوضات بين الجهات ذات انصلة بمعالجة الموضوع^١ .

ويرى الباحث أنه كلما كانت الأخبار ضخمة في حجمها وعدد المشاركين فيها كان التأثير كبيراً ، لذلك نجد في كثير من الأحيان أن مُراسلي وكالات الأنباء يستخدمون الألفاظ ذات الدلالات الضخمة والمثيرة لـ (خسائر فادحة إضراب عام ، ومئات المتظاهرين ، أو سمع أصوات انفجارات مدوية - خراب ودمار شامل ومعارك عنيفة تدور منذ البارحة) الأمر يشير لإهتمام الجمهور المُتلقى ويجعلهم في حالة تأهب لمعرفة الأرقام المُهولة والضخمة التي تنجم عن الاحداث

٦/ عنصر الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة :

فأهمية الخبر تزداد كلما زادت التوقعات حول ما يتبعه الخبر من عواقب أو تأثيرات مثل صدور قرار يمنع استيراد سلعة معينة من الخارج وما سوف يتبعه هذا القرار من ارتفاع في الأسعار وحدث أزمة في السلعة^٢ ويقول النور دفع الله " إنه كلما كان الخبر يهم القارئ أو يعود عليه بالمصلحة كان قابلاً للنشر ، وغير مثال ذلك انتحاق طلاب الشهادة الثانوية

١ - محمد شطاح : مرجع سابق ، ص ، ١٦

٢ - النور دفع الله : مصدر سابق ، ص ، ٣-٢

بالخدمة الوعظية في السردان أو أخبار عن تعيين أعداد كبيرة من خريجي الجامعات ، أو خبر عن زيادة الضرائب للعمالين بالدولة^١ .

ويشير الباحث إلى أن هذا الاتجاه يسود غالباً في الشبكات الإذاعية المحافظة أو ما يطلق عليها محطات الخدمة العامة كما هو الشأن في هيئة الإذاعة البريطانية ، وأغلب المحطات الإذاعية في دول العالم الثالث مع اختلاف المعالجة الإخبارية وفقاً لمدى خضوع هذه الشبكات والقنوات للإشراف الحكومي أو استغلالها عن السيطرة الحكومية .

وهناك مدرسة أخرى تركز على ثمانية عناصر للخبر وهي^٢ :

١/ عنصر الاهتمام الإنساني :

ويُعرف الاهتمام الإنساني بأنه مجموعة العناصر التي تُضفي على الموضوع أو الخبر بُعداً عاطفياً وإنسانياً ، وأن يكون له تأثيره في الحياة اليومية ونعني بالاهتمام الإنساني أيضاً أن يثير الخبر أكبر عدد من القراء أو المستمعين أو المشاهدين ، وذلك مثل الأحداث التي تثير أو تحرك العواطف الإنسانية من حب أو عطف أو شفقة أو كره أو خوف ، ولذلك يقال إن الخبر الذي لا يثير عدداً كبيراً من الجمهور لا ينطوي على قيمة إخبارية كبيرة ، فالأخبار التي تتعلق بالضرائب والتشريعات العامة وكل ما يهم المجتمع تقع ضمن الاهتمام الإنساني ، وتستميل عواطف الناس وتجذب اهتمامهم^٣ .

^١ - النور نفع الله: مصدر سابق، ص ٤

^٢ - عبد النادم عمر الحسن : مصدر سابق ، ص، ١٢

^٣ - محمد معوض : المرجع السابق ، ص ، ١٢

٢ / عنصر الغرابة أو الأحداث غير العادية

ونعني به خروج الخبر عن المألوف والذي عبر عنه الكثيرون من خبراء الإعلام بقولهم " إذا عض كلبٌ رجلاً فهذا طبيعي ، أما إذا عض الرجل كلباً فهذا غير طبيعي " ^١ وهناك أخبار لها نفس الصفة " رجل عادي عمره ثمانون سنة وحياته عادية لا يعتبر خبراً ، ومثال آخر رجل عادي وعمره ثمانون سنة وتزوج بشابة عمرها ثمانية عشر عاماً هذا يعتبر خبر ، ورجل عادي وعمره ثمانون سنة ، وتزوج بشابة عمرها ثمانية عشر عاماً وأنجب ثلاثة توائم هذا الخبر يُعتبر أكثر أهمية من الذي قبله " ^٢ ويُعتبر الطرافة والغرابة من أهم عناصر التشويق الإخباري فالخبر الغريب المدهش الذي لا يُتوقع حدوثه وحدث ، يستحوذ على اهتمام جمهور الأخبار بشكل يثير دهشتهم واهتمامهم ، وذلك لأن المرء مجبول على الافتتان بكل ما يثير دهشته ^٣ .

وتنطلق أغلب وسائل الإعلام التي تركز على عنصر الإثارة والغرابة والطرافة من تعريف مدرسة الإثارة للخبر باعتبار أن الخبر هو كل شيء يثير الاهتمام وليس بالضرورة الشيء المهم ^٤ .

^١ - انور دفع الله : المرجع السابق ، ص ، ٣

^٢ - خليل عبد الله علي : الوظيفة الدبلوماسية للاتصال الدولي ، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة الخرطوم ، كلية الآداب ، قسم الإعلام فبراير ٢٠١٠م) ص ، ١٠٨

^٣ - عبد الستار جواد : مرجع سابق ، ص ، ٤٩

^٤ - محمد شطاح : مرجع سابق ، ص ، ٥٣

ويرى الباحث أن هذا الفهم يمكن أن يؤدي إلى قلب موازين العمل الإعلامي ومنها الإخباري باعتبار أن وظائف الإعلام هي الإخبار والتثقيف والإمتاع والتسلية .
٣/ عصر الشهرة :

عصر الشهرة يعني كل ما يدور حول الخبر من أهمية عن أولئك الأشخاص الذين يتطلع المجتمع دائماً لمعرفة نمط حياتهم الخاص فيها والعام ، مثل القادة والساسة ورجال العلم ونجوم الفنون والرياضة ، فمتى ما اجتمعت أهمية الشخصية مع أهمية موضوع الخبر بلغ الخبر أعلى مراتب الأهمية والقوة وكان صالحاً للنشر^١ .
والواقع هو أن الجمهور على حق في متابعة الأسماء الكبيرة لأن لديها دوماً ما تقوله وما تتحدث عنه إلى حد أن مثل هذه الشخصيات أصبحت جزءاً من حديث العائلة ، وقد أدت الملاحقات الصحفية للشخصيات المشهورة حتى في أثناء إجازاتها إلى تدميرهم واستيائهم من التدخل في الشؤون الشخصية^٢ .

وقد تكون الشهرة مؤقتة سواء كانت لأشخاص أو أماكن أو أشياء أو حوادث تُثير إهتمام الجمهور مثل فترات الانتخابات ، والأمراض الوبائية ، التعداد السكاني والكوارث ، وهنا يُصر الملايين من الناس على معرفة التفاصيل إذا وقع حادث ما للإنسان مثل رئيس الجمهورية ، الملك ، الفنان أو أحد الرياضيين^٣ .

١ - النور دفع الله : مرجع سابق ، ص ٢ ،

٢ - محمد شطاح : المرجع السابق ، ص ٥٣ ،

٣ - إسماعيل قاسمى : مرجع سابق ، ص ٤٠ ،

" وتراعى وسائل الإعلام اليوم في انتقاء الأخبار والمعلومات موضوع الشهرة فنشاط الرئيس أهم من نشاط الوزير أو البرلمانى أو أى مواطن عادى كذلك قد تأخذ الشهرة أمكنة بحد ذاتها من مناظر طبيعية أو آثار وغيرها"^١.

٤/ عنصر الصراع :

إن أى نزاع بين الناس والمجموعات والدول يُمكن أن يُشير اهتمام القراء ، لأن من المُفترض أن تسود الطمأنينة وهدوء حياة البشر ، أما الحروب والحوادث المؤسفة والخلافات الساخنة فهى موضع إهتمام البشر بشكل طبيعى ، حتى إن مُعظم الألعاب الرياضية هى فى الأساس صراعات تحولت إلى طقوس ، أو جرت طقسيتها وثمة قاعدة أو مقولة فى عُرف الأخبار تقول بأن الصراع يُشير الإهتمام أكثر من الهدوء والسكينة^٢.

هذا ويشير الباحثون إلى أن الصراع سمة من سمات الإنسانية ، لذلك ينجذب الناس نحو المباريات والصراعات والحوارات الجدلية والانتخابات ، ويتصرفون لطرف على آخر^٣. والذى يلاحظ يرى أن ظاهرة الإرهاب أصبحت اليوم تتصدر اهتمامات وسائل الإعلام ، بشخنتها وأشكالها وأنوعها باعتبار أنها أصبحت من القيم الإخبارية التى نعتمدها الجرائد والمُجلات ومُختلف وسائل الإعلام"^٤.

١ - محمد شطاح : مرجع سابق ، ص ، ٥٤

٢ - عبد الستار جواد : مرجع سابق ، ص ص ٤٦، ٥٠

٣ - نعمات عثمان : مرجع سابق ، ص ، ١٦

٤ - إسماعيل قاسمى : مرجع سابق ، ص ، ٢٢

ويشير النور دفع الله . إلى أن الوسائل الإعلامية تُركز على أخبار الكوارث والإنقلابات العسكرية والانتخابات السياسية أو النفاية حتى أصبح بعض الجمهور المُتلقي يظن أن وسائل الاتصال لا تنقل إلا الأخبار السيئة من جوانب الحياة^١ .

ويعتبر الصراع مهما كان شكله ومضمونه قيمة إخبارية وقيمة فنية وجمالية في الأعمال الأدبية والإبداعية ، كما أنه في نظر الكثيرين مُرتبط بالنفس البشرية التي يفترض أن تنزع نحو الخير ، لكن الواقع يخالف ذلك فالبشر ينزعون نلشر والصراع ، وغالباً ما يُولد الصراع حالة من التغيير ، وقد يُعبر الإنسان عن هذه النزعة من خلال أوجه متعددة مثل الثورة والتمرد ، حتى الرياضة فإن أغلب مجالاتها تدرج ضمن هذا النوع من الصراع الاحتفالي - الطقوسى والشعائرى^٢ .

٥/ عنصر التشويق :

ونقصد به نشر الأخبار التي يتشوق الناس إلى معرفتها لما فيها من غرابة أو خروج عن المألوف وتشير الدراسات إلى أن عناصر التشويق والإثارة والطرافة من أهم سمات الخبر الجيد وذلك انطلاقاً من أهم تعريفات الخبر وهو الخروج عن المألوف^٣ .

هذا ويتطوى تحت عنصر التشويق على الموضوعات الجافة المُجردة والتي تُقدم بأسلوب شيق ومُمتع يدفع الجمهور مُتابعته ، والوقوف على كل تفاصيله وتطوراتهِ . وذلك لأن النفس البشرية تُنجذب بطبيعة الحال للأحداث المثيرة والمشوقة مثل: الفضائح والجرائم الغامضة ،

١ - القيم الإخبارية : مرجع سابق ، ص ٤

٢ - محمد شطاح : مرجع سابق ، ص ٥٢

٣ - إسماعيل قاسمى : المرجع السابق ، ص ٤

أسس ومعايير انتقاء الأخبار في التلفزيون (دراسة تأصيلية) —————
فمثلاً الشارع الذي تسكنه مائة أسرة لا يلتفت أحد إليه ولا يعيرها اهتماماً ، بينما تصبح أسرة
واحدة محطة أنظار حينما تجرى لها حالة شاذة كوقوع جريمة^١ .

٦/ والإثارة :

والإثارة تعني تركيز الصحفيون في تغطيتهم للأخبار على الأحداث التي تتضمن جوانب
مثيرة تجذب انتباه القاري أو المشاهد ، وهو ما يحدث في بعض الحوادث التي تتعلق بالجرائم
والنضائج ، كما تتضمن الأحداث المثيرة جوانب غريبة أو شاذة تكسر رتابة الأشياء المألوفة
في الحياة ، ويهدف التركيز على الأخبار ذات الطابع المثير إلى تحقيق أهداف تجارية ، وأحياناً
أخرى إلى تحقيق أهداف أيديولوجية تتمثل في إلهاء الجماهير عن مشاكلها الحقيقية^٢ .

٧/ السلبية :

" أي إنه كلما كان الحدث سلباً في نتائجه زادت احتمالات بثه عبر وسائل الإعلام ، وهذا
يعني أن الأنباء السلبية التي تهدد نظام المجتمع يجب أن تعالج باستمرار وكثافة"^٣ .
ويرى الباحث أن التركيز على الأخبار السلبية تلعب دوراً في إضفاء الشرعية للأنظمة
الحاكمة في دفع المجتمع نحو نبذ أي حركات تحريرية ، وأحياناً يدفع الحركات النضالية إلى
إضفاء شرعيتها في النضال من أجل التغيير.

١ - نعمات عثمان : مرجع سبق ، ص ، ١٦

٢ - سليمان صالح : صناعة الأخبار في العالم المعاصر ط٢ (القاهرة : دار النشر للجامعات ١٩٨٨م)
ص ، ٨٧

٣ - المرجع نفسه ص ، ٨١

" جودة الخبر وحاليته يعني أن يكون الخبر جديداً وقيل في تفسير ذلك أن الخبر هو أسرع السلع تعرضاً للبوارج وإنه يفقد أهميته بمجرد تعرف الناس له "١. ويتعلق عنصر الجودة والحداثة بتطور أدوات الإنتاج والتوزيع، فالتطور الكبير الذي طرأ في مجالات تقنيات الجمع الإلكتروني، الطباعة، التصوير والإنتاج التلفزيوني، أدى إلى اختصار الوقت وزيادة الجاذبية والإيثار، كما ساهم صناعة الكمبيوتر في خدمة المعلومات جمعاً وصناعةً وتوزيعاً، واكتملت التطورات الكبيرة في التلفزيون بعد دخوله في مجال الأقمار الاصطناعية وشبكات التوزيع الأرضية والكوابل ٢.

وفي خلاصة الحديث عن مدارس القيم الإخبارية، يشير الباحث إلى أن اتجاه المدرسة الثانية، غالباً ما يسود في المحطات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة، ومن المهم التأكيد على أن إذاعة الخبر في أي من هذه المدارس رغم اختلافها، لا يقوم على أساس توفر عدد من العناصر المكونة للخبر فحسب، وإنما يقوم على أساس قيمة ووزن كل عنصر من العناصر المكونة للخبر فكلما كانت قيمة ووزن العنصر مرتفعاً وجد الخبر الأولوية في النشر والإذاعة. ويؤكد الباحث أن عناصر تقويم الأخبار تكاد تكون واحدة في كل الوسائل الإعلامية بينما يكون الاختلاف في تكتيك إعداد الأخبار وتحريرها وأساليب تقديمها.

١ - سليمان صالح : مرجع سابق ، ص ٧١ ،

٢ - إسماعيل قاسمي : مرجع سابق ، ص ١٣ ،

المبحث الرابع: القيم الإخبارية في زمن العولمة

القيم الإخبارية التي ظلت سائدة لمدة طويلة في الأدبيات الإعلامية كالأهمية والضحامة والشمولية والواقعية تُعتبر قيم تقليدية ، وأصبحت تتراجع لصالح قيم جديدة تفرضها زمن العولمة وتؤكد لها قنوات تلفزيونية مثل (CNN) والجزيرة كقوة الحدث وتداعياته وأهمية العناصر المشاركة فيه ومدى الأثر الذي يتركه في نفسية المشاهد وردود الفعل التي يرغب القارئون في وسائل الإعلام تحقيقها من خلال نموذج مرشح في مجال التغطية والمتابعة^١.

فالقيم الإخبارية في زمن العولمة أثرت سلباً على التوازن في التدفق الإخباري بين الشمال

والجنوب من خلال الآتي^٢:

- ١) التركيز على أخبار دول النخبة الولايات المتحدة وأوروبا.
- ٢) التركيز على كبار الشخصيات العالمية المشهورة وقد تُقطع البرامج لتقديم خطاب رئيس الولايات المتحدة مثلاً.
- ٣) التركيز على الأخبار السلبية أكثر من الإيجابية وعكس صور نمطية سيئة عن دول الجنوب من خلال إغراقها يومياً بسيل من الأخبار التي لا تتناول سوى بؤس التوتير وعكس صور التوتير والنزاعات.
- ٤) التركيز على أخبار الصراع سواء بين الشمال الديمقراطي والجنوب بلدان الديكتاتوريات أو الصراع بين قوى الخير في الشمال وقوى الشر في الجنوب.

١ - محمد شطاح : مرجع سابق ، ص ٦٠ .

٢ - نفس المرجع ، ص ٦٠ .

٥) إهمال خلفية بعض الأحداث مما يجعلها غير مفهومة وغير مُفسرة ، الأمر الذي يتنافى مع وظائف وسائل الإعلام في كونها أدوات للتفسير.

٦) التركيز على الأخبار المثيرة كالجنس والجريمة والرياضة .

٧) الاهتمام بالسرعة على حساب الدقة .

٨) التلاعب بالمعلومات وتجاهل الحقائق عمداً وعدم ذكرها على حساب قيمة الموضوعية.

٩) تعمّد الإثارة وتأجيج العواطف على حساب التحليل والتأمل .

وبالرغم من تأثير التقييم الاخبارية في زمن العولمة سلباً على التوازن في التدفق الإخباري بين الشمال والجنوب إلا أن الجزيرة رفعت مستوى تدفق الأخبار من دول الجنوب إلى الشمال بل وأصبحت مصدراً للأخبار تقنوات الدول الغربية وأحدثت توازناً فعلياً في التدفق الإخباري وكذلك العربية والقنوات العربية الأخرى

ويشير الباحث إلى أن هناك قيماً إخبارية جديدة ظهرت نتيجة لتطور العلم وظروف الحياة المعاصرة ، ويمكن أن تمثل إضافة جديدة لتقييم الأخبارية ويمكن إجمال هذه القيم الجديدة في الآتي ١ :

١/ قيمة حقوق الإنسان:

حيث تكاد لا توجد نشرة إخبارية أو صحيفة من الصحف دون أن يكون على صفحاتها بين يوم وليلة خبراً يتضمن هذه القيمة التي تتعلق بحقوق الإنسان ، وما ينبغي أن يكون عليه البشر من حياة ينعم فيها الناس بالأمن والاستقرار والحرية .

٢ / قيمة تطبيق الديمقراطية :

وتتجلى لنا هذه القيمة فيما تنشره الصحف وتتناقله وكالات الأنباء عن سير الانتخابات في أى جهة من جهات العالم .

٣ / قيمة الإرهاب

ونعني بالإرهاب أي عمل خارج عن القانون والشرعية أو يجعل نوعاً من الخلل في تنظيم العلاقات الإنسانية عموماً ، وبعيداً عن الاعتقاد السائد من وجهة النظر الغربية التي تربط اسم المدين بالإرهاب ، فإن الإرهاب يعنى إختطاف الطائرات أو انهب السلاح الذي يلجأ إليه بعض الأفراد .

٤ / قيمة المخدرات

كثيراً ما تهتم الصحف والإذاعات بأخبار العصابات أو الأفراد الذين تخصصوا في ترويح المخدرات لتدمير عقول الناس في هذا العالم ، ونسبة خطورة هذا الجرم أصبح نزاماً على وسائل الإعلام أن تنقل للجماهة الأخبار المتعلقة بهذا الأمر .

ويشير الباحث إلى أن القيم الإخبارية في زمن العونة لا تحقق عرضاً موضوعياً للأحداث بل هي مرآة مشوهة للواقع ، ولا تعكس سوي ما ترغب فيه القوى المسيطرة في وسائل الإعلام .

المبحث الخامس: الإجراءات المنهجية للبحث الميداني

تهدف الدراسة الميدانية إلى الحصول على معلومات وإجابات للتساؤلات التي طرحتها الدراسة وفقاً لأهدافها الرئيسية ، التي تتمثل في التعرف على القيم الإخبارية التي تتحدد بموجبه تفضيل خبر على خبر والوقوف على تعريف ومفهوم القيم الإخبارية .

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المهمة جداً وذلك لأنها تتناول الأسس والمعايير التي يتم بها انتقاء الأخبار في التلفزيون باعتبار أن موضوع القيم الإخبارية من أهم الموضوعات التي شغلت الباحثين في مجالات الأخبار في وسائل الإعلام عامة والتلفزيون خاصة .

الأدوات المستخدمة في الدراسة

استخدم الباحث الملاحظة كأداة دراسة باعتبارها من أوسع أساليب جمع المادة انتشاراً، فهي تُستخدم في كافة البحوث بإستثناء البحوث التاريخية ،

ويرجع استخدام الباحث لأسلوب الملاحظة ، هنا في هذا البحث لمراقبة وملاحظة المضامين الإخبارية والوقوف حول القيم الإخبارية التي تعتمد عليها والمقارنة بين القنوات العامة والخاصة ، بجانب الوقوف حول القيم الإخبارية الأكاديمية التقليدية وبين ما هو واقع مُعاش في حياتنا اليومية المعاصرة .

المبحث السادس: خاتمة (النتائج، التوصيات)

نتائج البحث :

١/ أبانت الدراسة أن لأبناء التي تُنشرها وسائل الإعلام هي في الحقيقة تعكس واقع وقيم المجتمع الذي تنشر فيه بمعنى أن النظام السياسي والاجتماعي والثقافي يلعب دوراً أساسياً في تحديد الأخبار التي تستحق النشر، بل إنه يتدخل حتى في طريقة تقديمها وعرضها .

٢/ كشفت الدراسة اختلاف القيم الإخبارية من مجتمع لآخر ، نتيجة للأسباب الآتية :

أ/ تعدد النظم الإعلامية وفلسفاتها بخصوص الإعلام ووظائفه .

ب/ تطور الحاجات الإعلامية للجماهير .

ج/ تعدد أشكال الممارسة الإعلامية .

- د/ تعقد الظواهر الإعلامية وتنوع الأحداث والوقائع بتعدد الحياة الاجتماعية .
- ٣/ أبانت الدراسة وجود مدرستين للقيم الإخبارية ؛ المدرسة الأولى تحتوى على ستة عناصر إخبارية في مُقدمتها الخالية والنصدق والأهمية ، وأن هذا الاتجاه يسود غالباً في الشبكات الإذاعية المحافظة ، وأغلب المحطات الإذاعية في دول العالم الثالث مع اختلاف المعالجة الإخبارية وفقاً لمدى خضوع هذه الشبكات والقنوات للإشراف الحكومي أو استقلالها عن السيطرة الحكومية ، بينما المدرسة الثانية تحتوى على ثمانية عناصر إخبارية في مُقدمتها عنصر الإهتمام الإنسانى ، الغرابة ، عنصر الشهرة والصراع ويلاحظ أن هذا الاتجاه يسود في المحطات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة .
- ٤/ أكدت الدراسة أن ظاهرة العولمة فرضت قيم إخبارية جديدة حلت محل القيم القديمة ، الأمر الذى أثر سلباً على التوازن في التدفق الإخبارى من خلال التركيز على أخبار دول النخبة وكبار الشخصيات المشهورة والأخبار السلبية والصراع .
- ٥/ كشفت الدراسة ظهور قيم إخبارية نتيجة لتطور العلم وظهور ظروف الحياة المختلفة تمثلت في قيمة حقوق الانسان ، تطبيق الديمقراطية ، الارهاب والمخدرات .
- ٦/ أشارت الدراسة إلى أن القيم الاخبارية في زمن العولمة لأتحقق عرضاً موضوعياً للأحداث بل هي مرآة مشوهة للواقع ، ولا تعكس سوى ما ترغب فيه القوى المسيطرة في وسائل الإعلام .
- ٧/ توصلت الدراسة إلى أن القيم الإخبارية في دول العالم الثالث هي قيم مراسمية أكثر من أنها قيم إخبارية .

توصيات البحث :

- توصي الدراسة بضرورة ارتباط الأخبار بواقع قيم المجتمعات البشرية .
- ينبغي للقاتمين بالاتصال في المجتمعات العربية والإسلامية مراعاة البعد الديني والعقدي في التعامل مع القيم الإخبارية .
- على المحطات الإذاعية المحافظة خاصة تلك التي تخضع للإشراف الحكومي أن تنأى بنفسها عن التركيز بالقيم المراسمية والاتجاه نحو القيم التي تتناسب مع قيم مجتمعاتها .
- على القنوات العربية التعامل بحذر مع القيم الإخبارية التي فرضتها ظاهرة العولمة وذلك لمراجعة الاختلال في التدقيق الإخباري .
- على القنوات الفضائية عدم التركيز المفرط على القيم الإخبارية التي أفرزتها تطور العلم ، بل يجب الأخذ منها حسب الضرورة .

المراجع والمصادر

أولاً القرآن الكريم

ثانياً المراجع العربية

- ١ إبراهيم وهبي " الخبر الإذاعي " القاهرة : دار الفكر العربي ، د ت
- ٢- سليمان صالح " صناعة الأخبار في العالم المعاصر " ط ٢ القاهرة : دار النشر للجامعات ١٩٨٨ م.

٣- خليل أبو أصبح " الاتصال الجماهيري " د ط ، عمان دار الشروق ١٩٩٩ م

أسس ومعايير انتقاء الأخبار في التلفزيون (دراسة تأصيلية)

- ٤- عبد الرحمن أحمد عثمان " مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية" الخرطوم : دار جامعة أفريقيا العالمية للطباعة والنشر ١٩٩٥ م .
- ٥- عبد الستار جواد " فن كتابة الأخبار" الطبعة الأولى ، عمان : عمارة مجدلاوى للنشر والتوزيع ٢٠٠١ م .
- ٦- فاروق خالد : الإعلام الدولي والعولمة ، ط ١ ، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م .
- ٧ كرم شلبي " مُعجم المصطلحات الإعلامية " القاهرة : دار انشروق ١٩٨٧ م
- ٨- محمد شطاح : "الإعلام التلفزيوني" نشرات الاخبار المحتوى المضمون ط ١ القاهرة دار الكتاب الحديث ٢٠٠٧ م .
- ٩- محمد معوض " الخبر في وسائل الإعلام " الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٩٤ م .

ثالثاً الرسائل الجامعية غير المنشورة :

- ١- إسماعيل قاسمى " القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها " دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائرى، وقناة الجزيرة Tf1 الفرنسية ، رسالة ماجستير غير منشورة دن ، دت .
- ٢- إسماعيل قاسمى " القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها " دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائرى، وقناة الجزيرة Tf1 الفرنسية ، رسالة ماجستير غير منشورة دن ، دت .

- ٣- خليل عبد الله علي " الوظيفة الدبلوماسية للاتصال الدولي " رسالة دكتوراه غير منشورة ،
جامعة الخرطوم ، كلية الآداب ، قسم الإعلام فبراير ٢٠١٠ م .
- ٤- ماجدة خلف الله العبيد : القنوات الفضائية العربية الإخبارية ودورها في طرح القضايا
العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أمدرمان الإسلامية كلية الإعلام ٢٠٠٩ م
ص ٨
- ٥- نجلاء عبدالله علي " الجهات التغطية الإخبارية في تلفزيون السودان لمفاوضات السلام
بنيفاشا " رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أمدرمان الإسلامية كلية الإعلام ٢٠٠٥ م
رابعاً الأوراق العلمية والمؤتمرات :
- ١- عبد الدائم عمر الحسن : " كتابة الأخبار الإذاعية القواعد والقوالب " ورقة عمل ،
الخرطوم : قاعة الصداقة ٢٠٠٧ م .
- ٢- التور دفع الله أحمد " القيم الإخبارية " ورقة بحثية " جامعة أم درمان